Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القرن العشرين . . لطابقت نظرياته نظريات المتمدنين ولكان رائدهم على وجه التحقيق . .

وقال عن القرآن في كتابه « حياة محمد الرسول » ص٢١٤ . . ولهذا الكتاب سحر خفي ، له تأثير عجيب في العرب ، فقد حول الرعاة والتجار والبدو والبسطاء إلى مقاتلين وبناة إمبراطورية ، ومؤسسي مدن كبغداد وقرطبة ودلهي ، وإلى علماء وحكماء ورياضيين . . وإن هذا الكتاب ولا شك هو الذي عاون هؤلاء الرجال على أن يغزوا عالماً أوسع من العالم الذي سيطر عليه الفرس والروم ، وقد فعلوا ذلك في عشرات السنين ، واستغرق في ذلك من سبقهم قروناً ، ومع أن الفينيقيين قد ذهبوا بعيداً عن أوطانهم وكونوا أنفسهم حيثما كانت التجارة . . ورحل اليهود بعيداً ولكن مهاجرين مضطهدين أو أسرى، فهؤلاء العرب بقرآنهم قد أتوا إلى إفريقية ثم إلى أوروبا ملوكاً .

ويقول الشاعر جوتيه الذي أسلم في نهاية بحثه وقال : كلما اقتربنا منه (القرآن) تجدد امتعاضنا ثم يجذبنا بالتدريج ويثير فينا الدهش ثم يدفعنا إلى الإعجاب به في النهاية . .

فالشاعر الألماني الكبير يقص لنا دور التعصب الذي تربى عليه في الماضي مما جعله يشعر بالامتعاض كلما اقترب من تلاوة القرآن ، ولكن حبه للحقيقة ؛ وبحثه عنها جعله يقرأ ويسأل عن